## مصطفى عكرمة

مِنْ مَواليدِ محافظةِ اللاذقية قرية بابنا سنة ١٩٤٣ ميلاديَّة، تخرج في الثانوية الصناعية باللاذقية ١٩٦٢، وعمل دورةً تدريبيةً في بريطانيا سنة ١٩٦٥، عمل في التلفزيون السوري بدمشق، ثم انتقل إلى دائرةِ برامجِ الأطفال، انتسب إلى الجامعة مرتين (كلية الحقوق في جامعة دمشق وكلية الأدب العربي في جامعة بيروت) ولم يتمكن من متابعةِ التحصيلِ لظروفٍ خاصة، كتبَ العديدَ من المسلسلاتِ الإذاعية، كما عمل في إذاعة جدة وإذاعة الرياض، صدرَ لهُ العديد من الدواوين منها: حتى ترضى - فتى الإسلام ـ يا بلدي - محموديات، ومجموعة للأطفال ومسرحية شعرية بعنوان: جند الكرامة.

### حوار القيم

أشكو إليكِ، أمَ اشْكو منكِ يا قيمُ ... يكادُ يقتلني من أمركِ الألمُ
علامَ غادرْتِنا يا مَنْ خُلقتِ لنا ... كأنّما لم تكنْ ما بيننا رَحِمُ!
قالت: ومن حرقةٍ سالت مدامعها ... كيف البقاءُ بقومٍ مالهم هِمَمُ؟
أنا المروءةُ والتقوى، أنا شممٌ ... أنا الكرامةُ لا يُطوى لها علمُ
لا عيشَ لي بين قومٍ ما لهم ذممٌ ... فلا تلمني، ولُمْ مَنْ ما لهم ذِممُ
فقلتُ يا أمَّنا.. يا سرَّ عزّتِنا ... هل ينفعُ اليومَ منا اللومُ والندمُ
هل عودةٌ منكِ نرجوها لأمتِنا ... وأمّتي بك قد دانت لها الأممُ
قالتْ وكيف ترى عوْدي إلى هَمَلٍ ... أقلُّ ما قيل عنهم ليتَهم رِمَمُ؟
رُوحٌ أنا لا أُرى إلا بذي شممٍ ... يُقال إن ثارَ قد شالتْ بهِ القيمُ
لا يرتضي الذلَّ لو معشارَ ثانيةٍ ... فالموتُ في العزِّ فوزٌ دونهُ النِّعمُ
فلا تلُمني إذا فارقتُكم زمناً ... فقد أعودُ إذا عادَتْ لكمْ هِممُ